

Distr.: General

14 January 1999

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
الوثائق الرسمية



اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة السابعة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك،

الأربعاء، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد بول (نائب الرئيس) (نيوزيلندا)

ثم: السيد حشاني (الرئيس) (تونس)

ثم: السيد بول (نائب الرئيس) (نيوزيلندا)

المحتويات

البند ١٠٧ من جدول الأعمال: برنامج أنشطة العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

تولى السيد بول (نيوزيلندا)، نائب الرئيس، الرئاسة في غياب السيد حشاني (تونس).

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥

البند ١٠٧ من جدول الأعمال: برنامج أنشطة العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم (A/53/282 و 310)

١ - السيد نديايي (مدير مفوضية حقوق الإنسان، مكتب نيويورك): وجه الانتباه، في معرض تقديمه للبند، إلى تقرير الأمين العام بشأن حالة صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح السكان الأصليين (A/53/282) وبرنامج أنشطة العقد (A/53/310). وذكر أن المفوضية السامية لحقوق الإنسان قدمت التقريرين من خلال الأمين العام، بوصفها منسقة العقد، وفقا لقرار الجمعية العام ١٠٨/٥٢.

٢ - إن أحد الأهداف الرئيسية لبرنامج أنشطة العقد هو اعتماد إعلان للأمم المتحدة بشأن حقوق السكان الأصليين، ومواصلة تطوير المعايير الدولية والتشريعات الوطنية التي تنظم تلك الحقوق. وقد ثبت أن صياغة الإعلان تشكل تحديا: فحتى الآن لم يعتمد الفريق العامل الذي أنشأته لجنة حقوق الإنسان سوى مشروعين مادتين من بين ٤٥ مشروعا. وأعرب عن أمله في أن يحقق الفريق العامل، في دورته القادمة، تقدما في اعتماد الإعلان.

٣ - إن هناك هدفا رئيسيا آخر للعقد هو مواصلة تنفيذ التوصيات ذات الصلة الصادرة عن المؤتمرات الدولية الرفيعة المستوى، ولا سيما التوصية الصادرة عن المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان الذي عقد عام ١٩٩٣، بضرورة النظر في إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين داخل منظومة الأمم المتحدة. وسوف يجتمع في شباط/فبراير ١٩٩٩ الفريق المخصص العامل فيما بين الدورات الذي أنشأته لجنة حقوق الإنسان لمناقشة ولاية المحفل الدائم وتشكيله والآثار المالية المترتبة عليه ومستواه وتقديم تقريره إلى اللجنة في دورتها القادمة.

٤ - وكانت الجمعية العامة قد أوصت، في قرارها ١٥٧/٥٠، بتأكيد أهداف العقد من خلال تحقيق نتائج يمكن قياسها كميا وتؤدي إلى تحسين حياة السكان الأصليين ويمكن تقدير مدى تقدمها عند منتصف العقد، في عام ١٩٩٩، وفي نهايته في عام ٢٠٠٤. وتحقيقا لتلك الغاية، أوصت اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات بأن يؤذن لمفوضية حقوق الإنسان بتنظيم اجتماع تقني يستمر ثلاثة أيام في تموز/يوليه ١٩٩٩ يعقده الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين التابع للجنة الفرعية لإجراء استعراض منتصف المدة للعقد وأيضا استعراض برنامج الأنشطة خلال السنوات المتبقية من العقد.

٥ - وفيما يتعلق بالأنشطة الممولة من صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح السكان الأصليين وصندوق التبرعات للعقد، أشار إلى أن الأنشطة قد وافقت عليها المنسقة السامية، بوصفها منسقة العقد، بناء على توصية من الفريق الاستشاري للصندوق. وأعرب عن امتنان المنسقة العامة لجميع المانحين لما قدموه من مساهمات في الصندوقين، وشجعهم على المساهمة بشكل منتظم، وحثهم على زيادة مساهمتهم إن أمكن وعلى أن يقدموها بحلول نيسان/أبريل ١٩٩٩ وذلك لتمكين مجلس الإدارة والفريق الاستشاري من تنفيذ ولايتهما. وطلب أيضا مشاركة مانحين جدد.

- ٦ - تولى السيد حشاني (تونس) الرئاسة.
- ٧ - السيد فالي (البرازيل): قال إن البرازيل ملتزمة التزاماً قاطعاً بالنهوض بحقوق السكان الأصليين: فقد استعادت جماعات السكان الأصليين العرقية في البرازيل، التي يبلغ عددها ٢١٥ جماعة، وتحدث حوالي ١٧٠ لغة، حالتها الديموغرافية على مدى العقود الثلاثة الماضية، حيث زاد تعداد سكانها من أقل قليلاً من ٦٠ ٠٠٠ نسمة إلى ما يقدر حالياً بـ ٣٣٠ ٠٠٠ نسمة. وقد أسهم إلى حد كبير في هذه الزيادة تقديم الاستحقاقات الحكومية وتخطيط حدود أراضي السكان الأصليين، وهي العملية التي لم تكن قد استكملت بعد.
- ٨ - وتسلم البرازيل بأن كفالة الحقوق في الأراضي وتوفير بيئة آمنة هما عاملان ضروريان لبقاء السكان الأصليين بوصفهم جماعات ذات ثقافة مختلفة داخل مجتمعها لأن الأراضي هي عامل أساسي في حياتهم الاجتماعية ولأن فكرة الأرض تتصل اتصالاً مباشراً بقيمهم الثقافية. وبمقتضى دستور عام ١٩٨٨، حصلت جماعات السكان الأصليين على حقوقها الأصلية في الأراضي التي كانت تقطنها بشكل تقليدي: وتشكل المساحة المذكورة، التي تبلغ نحو مليون كيلومتر مربع - قدر مساحة فرنسا والمملكة المتحدة معا - ما يزيد على عُشر مساحة إقليم البرازيل.
- ٩ - ولا يزال الكثير من مناطق السكان الأصليين متأثراً بعمليات الاختراق غير القانوني من جانب جماعات منها الباحثون عن الذهب، مما يقضي إلى تدهور البيئة وتفاقم المشاكل الصحية والغذائية في شتى الجماعات. وإضافة قائلًا إن الحكومة الفيدرالية تتخذ إجراءات مستمرة لاستبعاد غير المنتمين للسكان الأصليين من المناطق التي خططت حدودها، وإصلاح المناطق التي تدهورت بيئياً، والنهوض بالرعاية الصحية والتثقيف البيئي. واستشهد في هذا الصدد بعملية بدأت في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ لتطهير منطقة يانومامي من عملية غزو أخرى قام بها مئات الباحثين عن الذهب.
- ١٠ - وتشك البرازيل في جدوى إنشاء محفل جديد داخل منظومة الأمم المتحدة يتناول المسائل المتعلقة بتعزيز حقوق السكان الأصليين. وهي تؤيد الأنشطة التي يقوم بها الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، وترى أن الآليات القائمة ينبغي استخدامها وزيادة كفاءتها.
- ١١ - إن البرازيل تسهم في الفريق العامل التابع للجنة حقوق الإنسان والمعني بصياغة إعلان بشأن حقوق السكان الأصليين. وحيث أن هناك اهتماماً عالمياً بهذه الحقوق، فإن الإعلان يجب أن يكون عالمي النطاق وأن يغطي حقوق السكان الأصليين في كل مكان.
- ١٢ - وأعرب عن أمله في أن تتحقق أهداف العقد بالكامل وأن يصبح العقد نقطة انطلاق نحو عهد جديد من التنمية المستدامة والاحترام التام لحقوق السكان الأصليين، وليس مجردبادرة رمزية.
- ١٣ - السيدة برياً (المكسيك): ذكرت أنه إلى جانب الثورة التكنولوجية والتغييرات الرئيسية التي شهدتها النظم السياسية والاقتصادية، حدث على مستوى العالم زيادة هائلة في أعداد الجماعات المطالبة بالاعتراف بحقوقها وتطوير هذه الحقوق؛ وهي تسعى من خلال ذلك إلى إحداث تحول في كامل الهيكل الاجتماعي وتحدي العولمة

باسم الخصوصية الثقافية وسيطرة السكان على حياتهم والبيئة المحيطة بهم. وتعدد وتنوع الأشكال التي تتخذها تلك الظاهرة بنفس قدر تعدد وتنوع ثقافات كل هوية منها وتاريخها.

١٤ - ويسلم الدستور بتعدد ثقافات الدولة، وإن الإصلاحات التشريعية جارية، مع مواصلة المشاورة الوطنية بشأن حقوق السكان الأصليين ومشاركتهم، مما أتاح تنظيم الاقتراحات الخاصة بالسكان الأصليين وصولاً إلى الاعتراف بحقوقهم الخاصة.

١٥ - وهناك أيضاً عمليات تجري على الصعيد الاتحادي وعلى صعيد كل ولاية على حدة للتوصل إلى اعتراف بحقوق السكان الأصليين في النظام القانوني بالمكسيك. وهناك أمام الكونغرس أربع مبادرات للإصلاح الدستوري فيما يتعلق بحقوق السكان الأصليين وثقافتهم.

١٦ - ولمعالجة الفقر الذي يعيش فيه السكان الأصليون وما يواجهونه من تهيش، ذكرت أنه قد نُظمت عدة برامج لتوفير الخدمات الأساسية والدعم فيما يتعلق بالتعليم والصحة والتغذية. وتُتخذ إجراءات بشأن إقامة العدل، والاعتراف بحقوق السكان الأصليين، وملكية الأراضي، والتنمية الاقتصادية، وتعزيز مشاركة السكان الأصليين من أجل منحهم حق تقرير المصير.

١٧ - إن الأرض، بالنسبة لجميع الشعوب، تشكل عاملاً أساسياً للإنتاج والبقاء، وتجسيدا لتراثها. وقامت الحكومة المكسيكية، توفيراً للأمن القانوني، بتطبيق برنامج لتسجيل حقوق الأراضي التقليدية، مما أتاح التخلص من الأشكال العتيقة للحيازة وكفالة ملكية الأراضي. وهي تنظم أيضاً برامج لدعم الإنتاج الغذائي من خلال آليات التمويل المستمرة.

١٨ - إن هناك عاملاً أساسياً آخر هو العمل الذي تؤديه النساء من السكان الأصليين، ولذا تتخذ إجراءات لتعديل القوانين التي يكون من شأنها الاعتراف بأهميتهن كمصدر لإنتاج الغذاء وتعزيز الثقافات الأصلية.

١٩ - إن الهجرة هي ظاهرة آخذة في التزايد بالمكسيك، وتتخذ أنماطاً معقدة داخل البلد وخارجه. ولمواجهة هذه الظاهرة، تطبق الحكومة برنامجاً للعمال الزراعيين العاملين باليومية يقدم الخدمات الاستشارية والدعم التعليمي والمساعدة القانونية والاقتصادية.

٢٠ - وخلال اليوم الدراسي العادي بالمكسيك، ينتظم حوالي مليون طفل بمدارس حكومية تدرس التعليم الخاص بالسكان الأصليين، وفي عام ١٩٩٨ وزع مجاناً ما يزيد على ١,٥ من ملايين الكتب الدراسية المؤلفة بكثير من لغات السكان الأصليين ولهجاتهم.

٢١ - وفي إطار تلك السياسة، ينظم المعهد الوطني للسكان الأصليين، المنشأ في عام ١٩٤٨، أنشطة متنوعة تحقيقاً للاعتراف بالموارد الطبيعية للسكان الأصليين وحمايتهم قانونياً وسياسياً. وهناك جانب آخر من عمل المعهد هو حماية الأناس والأفراد الذين تنتهك حقوقهم وتوفير محامين ثنائيي اللغة للدفاع عنهم: وقد تمكن

المعهد، حتى ذلك الوقت من عام ١٩٩٨، من إطلاق سراح حوالي ٥ ٠٠٠ من السكان الأصليين. ولديه أيضا ٢٤ محطة إذاعة تذيع بـ ٢٢ لغة موجهة إلى ٥,٥ ملايين مستمع من السكان الأصليين.

٢٢ - إن المكسيك، إدراكا منها لالتزاماتها الدولية، هي أكبر مساهم في صندوق التنمية للسكان الأصليين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وسوف تستضيف الجمعية العامة لذلك الصندوق في أيار/ مايو ١٩٩٩.

٢٣ - وقد شاركت المكسيك في مختلف الاجتماعات التي عقدت في إطار اتفاقية السكان الأصليين والقبليين رقم ١٦٩ (١٩٨٩) التي أعدتها منظمة العمل الدولية ونفذت متطلبات الاتفاقية.

٢٤ - ومع إعلان العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم، ركز الاهتمام على الحاجة إلى أن يقوم العالم، كقضية عالمية، بتعزيز ممارسات الدمج القائمة على أساس مبادئ التسامح والتعايش فيما يختص بالاختلافات الثقافية والسياسية. وفي هذا الصدد، ستراقب المكسيك بعين ثاقبة عملية إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين داخل منظومة الأمم المتحدة: إذ يشكل هذا تحديا هائلا لأنه يعني تصحيح عدم التكافؤ الذي تزايد على مدار التاريخ مما أضر لا فحسب بالسكان الأصليين ولكن أيضا بجميع الأقليات.

٢٥ - لقد حان الوقت لتقاسم الهويات في إطار من التسامح بوصفه أفضل أداة للتعايش والسلام: إذ يكمن في التعدد القوة والأساس للتعايش. وأعربت عن أملها في أن يكون كل فرد قادرا على الاضطلاع بمسؤوليته التاريخية في الوقت الذي يدخل فيه العالم القرن الحادي والعشرين.

٢٦ - السيد كولبي (النرويج): تكلم باسم بلدان الشمال - أيسلندا والدانمرك والسويد وفنلندا والنرويج - فقال إن تلك البلدان لا تزال ملتزمة باتخاذ إجراءات وطنية ودولية احتفالا بالعقد الدولي للسكان الأصليين في العالم وإنها ترحب بالأنشطة التي تجري داخل منظومة الأمم المتحدة وتشيد بمجموعة الأنشطة المبينة في الوثيقة A/53/310. وذكر أن بلدان الشمال هي من المساهمين في صندوق التبرعات للعقد وفي صندوق التبرعات لصالح السكان الأصليين، وتحث الحكومات الأخرى على المساهمة أيضا.

٢٧ - وترحب بلدان الشمال بتزايد إعطاء الأولوية في منظومة الأمم المتحدة للمسائل المتعلقة بالسكان الأصليين، وتدعو الوكالات العاملة داخل المنظومة التي لم تدخل بعد المسائل المتعلقة بالسكان الأصليين في صلب برامجها أن تفعل ذلك.

٢٨ - وأشار إلى أن المنظمات غير الحكومية ومنظمات السكان الأصليين، وليس فقط الحكومات، تقوم بدور هام في الترويج لأهداف العقد، ولا سيما التعاون فيما بين السكان الأصليين أنفسهم وأيضا بينهم وبين الحكومات. وفي هذا الصدد أشار إلى أن المجتمعات الشمالية قد تلقت إسهامات قيّمة من الشعب اللابي وشعب الإينويت وثقافتيهما، وأن تعزيز هاتين الثقافتين والهويتين هو هدف مشترك تسعى إليه حكومات بلدان الشمال؛ ومن ثم حصلت غرينلاند على الحكم الذاتي، وتشكلت جمعيات اللابيين المنتخبة، وأفضى التعاون عبر الحدود فيما بين الشعب اللابي ومع الحكومات المحلية في المنطقة إلى تعزيز الوعي لثقافة اللابيين وتطوير هذه الثقافة.

٢٩ - وترحب بلدان الشمال بقيام لجنة حقوق الإنسان بإنشاء الفريق العامل المخصص للنظر في المقترحات الخاصة بإنشاء محفل دائم للسكان الأصليين داخل منظومة الأمم المتحدة، وتشجع جميع السكان الأصليين وجميع الدول على المشاركة في العملية: إذ سيكون المحفل الدائم أداة هامة للتنسيق وتبادل المعلومات.

٣٠ - ورغم أن صوغ إعلان بشأن حقوق السكان الأصليين ينطوي على كثير من القضايا الصعبة، فإن بلدان الشمال تشعر بأنه قد حان الوقت لإحراز تقدم كبير في الموافقة على الأحكام الموضوعية خلال الدورة القادمة للفريق العامل. وترغب بلدان الشمال في أن يكون الإعلان قويا وقادرا على تقديم مساهمة إيجابية بالنسبة لحالة جميع السكان الأصليين.

٣١ - وأشار إلى أن موضوع "العلاقات التشاركية" الخاص بالعقد يجب أن يهدف إلى تعزيز العلاقات الطيبة بين الدول وسكانها الأصليين، على أساس التكافؤ والاحترام المتبادل. وتطلب دول الشمال إلى المجتمع الدولي أن يستخدم العقد كإطار لتقديم مساهمة دائمة في حياة السكان الأصليين وتعزيز تقدمها عالميا، وكفرصة لإجراء تحسينات هامة بالنسبة لتمتعها بحقوق الإنسان.

٣٢ - السيدة مارتينس (إكوادور): قالت إن إكوادور قد أيدت إعلان العقد اعترافا منها بتنوعها العرقي والثقافي، واقتناعا منها بأن تعزيز التعاون الدولي هو الوسيلة الوحيدة لحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية العديدة التي تحيق بالسكان الأصليين.

٣٣ - إن إكوادور، بمقتضى دستورها لعام ١٩٩٨، هي دولة واحدة ذات سيادة ومتعددة الثقافات والأعراق ويحكمها القانون؛ ورغم أن الإسبانية هي لغتها الرسمية، فإن لغة الكيتشوا وغيرها من لغات الأسلاف تستخدم رسميا فيما بين السكان الأصليين. وقد عدد الدستور الحقوق الجماعية المكفولة للسكان الأصليين والتي تلتزم الدولة بالاعتراف بها وضمانها. وتحقيقا لتلك الغاية، اعتمدت الحكومة، في جملة أمور، خطة وطنية لحقوق الإنسان، وتقوم بتنفيذ برامج متعددة، في حدود ما تسمح به ميزانيتها، لضمان تلك الحقوق ضمانا تاما.

٣٤ - وترى الحكومة ترى أن برنامج أنشطة العقد مهم، وهي لذلك تشعر بالامتنان للمانحين الذين ساهموا في صندوق التبرعات؛ وترى أيضا أن السكان الأصليين يجب أن يشاركوا في هذا البرنامج إذا أريد تحقيق الأهداف المحددة فيه. وهي لا تزال ملتزمة بإعلان وبرنامج عمل المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان الذي عقد في فيينا عام ١٩٩٣، ولا سيما إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين داخل منظومة الأمم المتحدة.

٣٥ - تولى السيد بول (نيوزيلندا)، نائب الرئيس، الرئاسة من جديد.

٣٦ - السيد استيفيس لوبيس (غواتيمالا): قال إن حكومته تعمل، في إطار التزام بلده بتحقيق أهداف العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم، على تحسين الظروف المعيشية التي يعيشها سكانها الأصليون والفرص المتاحة لهم من خلال الصندوق الغواتيمالي لتطوير السكان الأصليين، الذي أنشئ من أجل تعزيز التنمية البشرية للسكان

الأصليين وأفاد بالفعل زهاء ٤٠ ٠٠٠ غواتيمالي. وتولي الحكومة اهتماما كبيرا للسياسات التي تستهدف كفالة المشاركة التامة من السكان الأصليين تعزيزا للوحدة الوطنية.

٣٧ - إن اتفاق عام ١٩٩٦ بشأن هوية وحقوق السكان الأصليين قد نص على عدد من التوصيات فيما يتعلق بالإصلاحات الدستورية الرئيسية وإنشاء خمس لجان تتناول مسائل السكان الأصليين. وتتطلب الإصلاحات إجراء تعديلات بالدستور والإقرار بأن غواتيمالا دولة متعددة الأعراق والثقافات واللغات. وقدمت لجنة أنشئت لدراسة إعطاء اللغات الأصلية الصفة الرسمية اقتراحا يجري النظر فيه حاليا.

٣٨ - وقد أنشئت لجنة بشأن حقوق الأراضي للسكان الأصليين تتولى النظر في بعض المسائل من قبيل حيازة المجتمعات الأصلية للأراضي وتوفير الحماية القانونية لحقوقها. وتقوم الحكومة أيضا باتخاذ مبادرات في مجالات الصحة والتعليم والتنمية التي تخص المجتمعات الأصلية. وأعدت وزارة التعليم سياسات للتعليم الثنائي اللغة المشترك بين الثقافات كوسيلة لبناء مجتمع ديمقراطي تعددي يرتكز على ثقافة السلام والتفاهم.

٣٩ - وتقوم الحكومة الغواتيمالية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوضع مشاريع مصممة خصيصا للجماعات الأصلية. ويؤيد وفده بثبات العمل الذي يقوم به الفريق العامل المعني بصياغة إعلان بشأن حقوق السكان الأصليين سيشكل منهاجا لكفالة حقوق الجماعات التي تتعرض عادة للتمييز.

٤٠ - وأعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي قدمت مساهمات في صندوق التبرعات للعقد الدولي وحثها على محاولة الاستمرار في تقديم هذه المساهمات وأن تقوم، إن أمكن، بزيادتها لتحقيق أهداف العقد.

٤١ - السيدة مونتويا (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن حكومة الولايات المتحدة ملتزمة بحماية حقوق السكان الأصليين وتعزيزها، وتعترف بمركز الشعب التابع داخليا بالنسبة لقبائل الهنود الأمريكيين، وتقيم علاقات ثنائية مع حكومات القبائل.

٤٢ - إن قضايا السكان الأصليين تكتسب أهمية في الأمم المتحدة ومحافل دولية أخرى، ويجب الإبقاء على قوة الدفع هذه. ويركز العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم (١٩٩٥-٢٠٠٤) الاهتمام على أهمية الثقافات الأصلية بالنسبة للمجتمع العالمي، مما يساعد على مكافحة التمييز وزيادة تفهم احتياجات السكان الأصليين.

٤٣ - وأعربت عن أمل وفدها في أن يحقق الفريق العامل المعني بصياغة إعلان بشأن حقوق السكان الأصليين تقدما نحو اعتماد الإعلان. وأعربت عن سرورها بملاحظة مشاركة ممثلي السكان الأصليين في الفريق العامل، وهو ما تعتبره الولايات المتحدة عاملا حيويا لنجاحه، وأعربت عن أملها في أن يواصلوا المشاركة في المفاوضات التي ستجري فيما بعد في عام ١٩٩٨.

٤٤ - وفي عام ١٩٩٤، أصدر الرئيس كلينتون توجيهها إلى جميع الوكالات التابعة لحكومة الولايات المتحدة، بإقامة علاقات مع حكومات قبائل الأمريكيين الأصليين، من خلال التعاون المشترك بين الوكالات والفريق العامل

المشترك بين الوكالات المعني بالهنود الأمريكيين ومواطني ألاسكا الأصليين. ويجتمع الفريق العامل المذكور بصفة منتظمة منذ عام ١٩٩٦ لتنسيق المبادرات التي تستهدف تمكين القبائل من التصدي للقضايا التي تحظى باهتمامها. وقد أحرز تقدم كبير في تشجيع ما يخص القبائل من حكم ذاتي ومنع للجريمة وإعادة تأهيل للمجرمين. وجرى تدشين برامج لمنع العنف ضد المرأة وتحسين بحث حالات الإساءة للأطفال فيما بين الأمريكيين الأصليين والتحقيق في تلك الحالات ومحاكمة المسؤولين عنها. وجرى التوسع في استراتيجية اتحادية لحماية البيئة لتشمل تنمية المشاريع القبلية، في الوقت الذي يجري فيه العمل لتشجيع تقرير المصير الاقتصادي فيما بين مجتمعات الأمريكيين الأصليين.

٤٥ - وتعمل وزارة خارجية الولايات المتحدة مع قادة السكان الأصليين الأمريكيين في قضايا من قبيل التنوع البيولوجي، وصيد الحيتان، وحماية البيئة، والتنمية المستدامة، بما في ذلك حماية المنطقة القطبية. ويشكل الدفاع عن حقوق السكان الأصليين هدفا هاما من أهداف سياسة الولايات المتحدة الخارجية. وأضافت أن وفدها يحث جميع البلدان على العمل مع الولايات المتحدة لكفالة أن يحقق العقد العدالة التامة للسكان الأصليين في أرجاء العالم.

٤٦ - السيدة بوليدو (فنزويلا): قالت إن العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم يمثل فرصة ممتازة لتركيز الاهتمام على هذه الشريحة من سكان العالم من أجل اعتماد تدابير تفي باحتياجاتهم الخاصة وتحسن ظروف معيشتهم. وأضافت أن وفدها يشارك في الفريق العامل المعني بصياغة إعلان بشأن حقوق السكان الأصليين، ويرى أن إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين داخل منظومة الأمم المتحدة هو وسيلة فعالة لتمكين تلك الجماعات من الإعراب عن شواغلها وتقديم مقترحات إلى المنظمة بشأن الأنشطة التي يكون من شأنها تحقيق توقعات تلك الجماعات بشكل أفضل.

٤٧ - إن إنشاء فريق مشاريع السكان الأصليين التابع لمفوضية حقوق الإنسان (A/53/310، الفقرة ٢٦) يشكل مبادرة قيمة جدا لكفالة تناول القضايا بطريقة متسقة وشاملة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي الإشادة ببرنامج زملات السكان الأصليين التابع للمفوضية (المرجع نفسه، الفقرة ٤٦) بوصفه آلية لنقل المعرفة والمهارات في ميدان حقوق الإنسان. ويلاحظ وفدها مع الارتياح استجابة الوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية والبرامج التنفيذية بإعطاء أولوية لتحسين ظروف معيشة السكان الأصليين.

٤٨ - إن اعتماد الخطط الوطنية لصالح السكان الأصليين هو العنصر الأساسي في كفالة نجاح العقد. وقامت حكومة فنزويلا في السنوات الأخيرة بوضع استراتيجيات محددة لتحسين ظروف معيشة سكانها الأصليين. ونفذت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بعض البرامج بالتعاون مع شتى المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان، وذلك في إطار الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٤٩ - وستجتمع الحكومة قريبا مع المنظمات غير الحكومية لتقديم خطة وطنية لحقوق الإنسان تحدد المبادئ التوجيهية للإجراءات التي ستتخذ في المستقبل تحقيقا للالتزامات فنزويلا بمقتضى الصكوك الدولية التي هي

طرف فيها. وتشمل الخطة مقترحات تتعلق بجوانب كثيرة من قضايا السكان الأصليين، بما في ذلك تعزيز التعليم الثنائي اللغة، ووضع برامج للرعاية الصحية للسكان الأصليين، وإعادة صوغ البرامج الاجتماعية الموضوعية لمجتمعات السكان الأصليين، وسن قانون بشأن هذه المجتمعات وثقافتها، ينص على توفير مترجمين شفويين للغات الأصلية في الهيئات الإدارية والقضائية، وتعزيز الأمن على الحدود. وتبرهن تلك المبادرات على أن فنزويلا تبذل جهودا جادة للوفاء باحتياجات مجتمعات السكان الأصليين، وأنها تشرك في تلك المسائل جميع القطاعات الوطنية والإقليمية المهمة بها.

٥٠ - السيدة مالدونادو (بوليفيا): قالت إن بلدها يولي اهتماما كبيرا للبند قيد الاستعراض وشددت على الحاجة إلى استعراض التقدم المحرز في تحقيق أهداف العقد. وأضافت أن بوليفيا هي دولة متعددة الأعراق والثقافات ولديها سياسة محددة تحديدا جيدا لاحترام حقوق السكان الأصليين. وفي عام ١٩٩٨، أجرت الحكومة دراسات تتعلق بمنح حقوق ملكية الأراضي التي بحوزة ٢٣ من الشعوب الأصلية؛ وقدمت أيضا المساعدة القانونية للجماعات الأصلية ووحدت مجموعة من القواعد القانونية تدمج في تشريعاتها الوطنية الحقوق الجماعية للسكان الأصليين وما يتصل بذلك من المبادئ الدولية.

٥١ - وقد أنشأت الحكومة في عام ١٩٩٧ منصب وكيل وزارة لشؤون السكان الأصليين والوطنيين. ونفذ عدد من الإصلاحات القضائية وأنشئ مكتب محامي الشعب لكفالة احترام السمة المتعددة الأعراق والثقافات التي تتسم بها بوليفيا والدفاع عن حقوق الإنسان الخاصة بالسكان الأصليين في البلد.

٥٢ - وأنشئت المحكمة الدستورية لمنع إساءة استعمال السلطة، وهو ما يتسم بأهمية بالغة بالنسبة للسكان الأصليين لأن لهم حقوقا دستورية خاصة. وبالإضافة إلى ذلك، أنشئت لجنة بشأن المسائل العرقية والمجتمعات الوطنية لتكون هيئة تنفيذية وبحثية في مجال المسائل المتعلقة بالسكان الأصليين. وتنتظر اللجنة في مشاريع القوانين التي لها تأثيرها على مصالح السكان الأصليين، وهي تعمل كهزمة وصل بينهم وبين المؤسسات الحكومية.

٥٣ - ويدرس الفرع التشريعي حاليا مشروع قانون للإجراءات الجنائية ينص على إجراء إصلاحات بعيدة المدى لصالح السكان الأصليين، بما في ذلك توفير خدمات الترجمة، والاعتراف بالقانون الموحد، وتوفير مساعدة الخبراء في ثقافة السكان الأصليين للقضاة والمحلفين. وبدأت الحكومة في إجراء إصلاح تعليمي ليستطيع الأطفال تعلم القراءة بلغات السكان الأصليين الذين ينتمون إليهم، وفقا للسمة المتعددة الثقافات والأعراق التي يتسم بها المجتمع البوليفي. وقد وضعت برامج لتدريب السكان الأصليين على الإدارة المستدامة لأراضي المجتمعات المحلية والمناطق البلدية والهيئات المحلية التابعة للسكان الأصليين.

٥٤ - وتؤيد بوليفيا تعزيز التعاون الإقليمي، وقد شاركت بنشاط في إقامة صندوق التنمية للسكان الأصليين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي يستهدف تهيئة الظروف القانونية والسياسية والتقنية والمالية الضرورية لتطوير السكان الوطنيين بالمنطقة.

٥٥ - ويولي بلدها اهتماما للعمل الجاري بشأن وضع مشروع إعلان بشأن حقوق السكان الأصليين وصوغ قواعد دولية في هذا الصدد، ويؤيد بشدة إنشاء المحفل الدائم المقترح للسكان الأصليين داخل منظومة الأمم المتحدة.

٥٦ - السيد بوني (فيجي): قال إن وفده يرحب بالتقرير المقدم عن برنامج أنشطة العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم (A/53/310)، الذي أكد فيه الأمين العام من جديد التزام المجتمع الدولي بإزاء السكان الأصليين في العالم. وينبغي للمجتمع الدولي أن يفي بجميع احتياجات هؤلاء السكان وأن يكفل لهم مستقبلا أفضل.

٥٧ - إن الألفية الجديدة هي فرصة لاستعراض تنفيذ الالتزامات الدولية إزاء السكان الأصليين في العالم الذين يعانون تعرض تنوعهم البيولوجي وثقافتهم للتدمير، ويواجهون التمييز في مجالات من بينها العمالة والإسكان والتعليم والآثار الضارة التي أحدثتها الأزمة الاقتصادية العالمية. وينبغي إجراء هذا الاستعراض في منتصف مدة العقد لكفالة نجاح النصف الثاني منه ولتوجيه البرامج القادمة نحو تنمية السكان الأصليين اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.

٥٨ - وفي حين أن وفده يقدر مساهمات الدول في صناديق التبرعات والزمالات لصالح السكان الأصليين، فإن المبالغ الإجمالية المتاحة غير كافية للمرة للوفاء باحتياجات تنميتهم اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا. وثمة حاجة لزيادة التزامات التمويل الدولية إذا ما أريد أن يكون لإنجازات العقد الدولي أثر عملي.

٥٩ - إن الفريق العامل المعني بوضع مشروع إعلان بشأن حقوق السكان الأصليين ينبغي أن يعجل باعتماد هذا الإعلان، الذي سيكون من شأنه تمهيد السبيل أمام إبرام اتفاقية دولية بشأن السكان الأصليين. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي إنشاء وحدة خاصة لشؤون السكان الأصليين داخل الأمم المتحدة. ولا ينبغي ادخار أي جهد للمحافظة على أعراف هؤلاء السكان وتقاليدهم وثقافتهم ومنحهم الحكم الذاتي.

٦٠ - وينبغي أن تركز الجهود المبذولة لنشر الصكوك القانونية لكفالة حقوق السكان الأصليين على تنميتهم اقتصاديا واجتماعيا وإنسانيا واحترام حقهم في تقرير المصير. وتشكل الأمم المتحدة محفلا مثاليا لإنهاء الإضرار بالسكان الأصليين. وتطلب حكومته، تحقيقا لهذا الغرض، عقد دورة استثنائية للجمعية العامة لتقييم الإنجازات المحققة خلال النصف الأول من العقد والتخطيط للبرامج التي تعالج احتياجات تنميتهم في المستقبل.

٦١ - السيدة سيبال (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، (اليونسكو)): قالت إن مفهوم تعدد الثقافات قد شكل عمل اليونسكو، التي تسعى جاهدة إلى تحقيق التوافق بين احترام التعددية والتماسك الاجتماعي والترويج للقيم العالمية.

٦٢ - وأضافت أن مبدأ احترام التعدد الثقافي والحقوق الثقافية مكفول في الميثاق وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وينص أيضا الإعلان المتعلق بحقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو عرقية وإلى أقليات دينية ولغوية على حق الأشخاص المنتمين إلى أقليات في

المشاركة في الحياة الثقافية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والعامة؛ وإنشاء الرابطة الخاصة بهم؛ وإقامة صلات حرة وسلمية مع الآخرين داخل الجماعة التي ينتمون إليها أو في دول أخرى يرتبطون بها بروابط وطنية أو عرقية أو دينية أو لغوية.

٦٣ - إن اليونسكو تواصل تشجيع الحق في التعلم بلغة الأم وتعلم لغات أكثر استعمالاً. ويتركز ما تقوم به من أنشطة دعماً للسكان الأصليين على حق الجميع في المشاركة في الثقافة وعلى حقوق التأليف فيما يتعلق بالإنتاج العلمي والفني والأدبي. وتهدف اليونسكو أيضاً إلى تعزيز المصالح المشتركة بين الجماعات ذات الأغلبية والأقلية، والدول والسكان الأصليين. ويشكل هذا النهج عاملاً حيوياً في منع نشوب منازعات "ثقافية".

٦٤ - إن الديمقراطية الحديثة تقدم الإطار الوحيد الذي يمكن من خلال تأكيد حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات والسكان الأصليين، عن طريق مراعاة الآثار الثقافية والخلقية الناشئة عن المظالم التاريخية.

٦٥ - وستواصل اليونسكو تنفيذ برامج ومبادرات لمساعدة السكان الأصليين والأشخاص المنتمين لأقليات عرقية. وأحد الأمثلة على ذلك مشروع LINGUA PAX الذي يهدف إلى تشجيع التعدد اللغوي وحماية لغات السكان الأصليين من خلال تدريس اللغات الأم واللغات الوطنية والأجنبية. ويستهدف المشروع تقديم علاج لغوي للمشاكل التي يثيرها البحث عن السلام، والدفاع عن حقوق الإنسان، وتطوير تعليم الديمقراطية.

٦٦ - السيد بويشنكو (الاتحاد الروسي): قال إن إعلان العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم قد أسرع بخطى الجهود الوطنية المبذولة لإنشاء نظم فعالة لحماية حقوق السكان الأصليين ومصالحهم. وقد أنشأ الاتحاد الروسي، وفقاً لتوصيات الأمم المتحدة، لجنة وطنية للاحتفال بالعقد واعتمد خطة شاملة للأنشطة، بما يشمل تقديم الدعم القانوني والاقتصادي للجماعات الصغيرة من السكان الأصليين، والإبقاء على هويتهم الفريدة والأشكال التقليدية لمصادر أرزاقهم وتطويرهما، وحماية البيئة، والتعليم، والرعاية الصحية، وتشجيع الثقافة الوطنية.

٦٧ - وقد بدأ تطبيق عدد من الإصلاحات السياسية والقانونية المتصلة بالسكان الأصليين وأنشئت معاهد حكومية لحماية حقوقهم ومصالحهم. كما أنشئ مكتب مفوض حماية حقوق ومصالح الجماعات الصغيرة من السكان الأصليين. وسوف تكون جمعية شعوب الاتحاد الروسي، التي تمثل فيها جميع شعوب البلد، مؤسسة هامة أخرى في هذا الميدان.

٦٨ - وقد اعتمد ما يزيد على ١٥٠ قانوناً وصكاً معيارياً آخر تنص على توفير الحماية القانونية لمصالح الجماعات الصغيرة من السكان الأصليين التي تعيش في الشمال. وفي عام ١٩٩٨، سيحل الاتحاد الروسي مشكلة خفض سن التقاعد لممثلي هذه الجماعات التي تعيش في الشمال وإصلاح نظامها التعليمي. ويجري النظر على سبيل الأولوية في قانون فيدرالي بشأن الجماعات الصغيرة من السكان الأصليين بالبلد سيتناول كامل شتى المسائل المتصلة بمركز السكان الأصليين في الاتحاد الروسي، وتعد الحكومة حالياً استقصاء وطنياً عن النتائج المحققة خلال النصف الأول من العقد.

٦٩ - وقال إن وفده يتفق مع القائلين إن نطاق أنشطة الأمم المتحدة المتصلة بالسكان الأصليين لا يزال محدودا جدا ويرحب بالقرار الذي اتخذته لجنة حقوق الإنسان بإنشاء فريق عامل فيما بين الدورات للنظر في تقديم مقترحات أخرى لإنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة.

٧٠ - إن الاتحاد الروسي يرحب بالتقدم المحرز في إعداد مشروع إعلان بشأن حقوق السكان الأصليين وتزايد التفاهم المتبادل بين ممثلي الدول والسكان الأصليين. وينبغي أن يكون من شأن روح التشارك هذه أن تتيح إمكانية التقريب بين المواقف بشأن القضايا الأكثر تعقيدا وأن تفضي إلى اعتماد الإعلان.

٧١ - وشدد على الحاجة إلى اتخاذ خطوات منسقة لكفالة احترام جميع حقوق الإنسان الخاصة بالسكان الأصليين على أساس المساواة.

٧٢ - السيدة جيلز (نيوزيلندا): قالت إن وفدها يرحب بالنجاح في إدماج قضايا السكان الأصليين في برامج الأمم المتحدة، عملا بإعلان العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم. وينبغي للوكالات والإدارات التي لم تتخذ بعد خطوات حقيقية للإسهام في العقد أن تفعل ذلك.

٧٣ - إن الحكومات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات السكان الأصليين تضطلع أيضا بدور في ذلك، مما يساعد في تعزيز التعاون مع السكان الأصليين بشأن قضاياهم وفي قيامهم بالمبادرات في هذا الشأن. وذكرت أن الممارسة الرائدة التي يجري تنفيذها لوضع مشروع إعلان بشأن حقوق السكان الأصليين تكتسب أهمية خاصة. وتؤيد نيوزيلندا بشدة مشاركة السكان الأصليين في الفريق العامل وتعرب عن أملها في أن تسفر المفاوضات عن وضع إعلان قوي وبناء يحصل على التأييد من الجميع.

٧٤ - إن نيوزيلندا، من جانبها، قد استضافت في الآونة الأخيرة حلقة عمل لبناء القدرات تناولت إنعاش اللغة الأصلية، ووفرت فرصة لتقاسم الخبرات. وتعرب عن أملها في أن تتابع الوكالات المتخصصة، ولا سيما اليونسكو، المناقشات التي جرت مؤخرا داخل الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين.

٧٥ - وقد أسهمت نيوزيلندا في صندوق التبرعات للعقد الدولي، وستقدم قريبا مساهمة إضافية فيه، وفي صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح السكان الأصليين. وقد استضافت ومولت أيضا مؤتمرا دوليا بشأن صحة السكان الأصليين، شكل محفلا ممتازا للمشاورات بين ممثلي السكان الأصليين والحكومات ومنظمة الصحة العالمية. وستقوم في وقت لاحق من العام برعاية مؤتمر دولي لعلماء البيولوجيا العرقية يستهدف إقامة علاقات تشاركية بين الصناعة والعلماء والسكان الأصليين لتحقيق التنمية المستدامة. وسوف يعقد في نيوزيلندا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ مؤتمر بشأن شباب السكان الأصليين في العالم.

٧٦ - وقد أنشأت نيوزيلندا صندوقا للعقد وساعدت في تمويل مشاريع المجتمع المحلي التي تركز على تطوير اللغة الماوورية وتعليمها. وأنشأت لجنة للتنسيق بين منظمات الماووريين في عام ١٩٩٦ في الوقت الذي تترجم

فيه الصكوك الدولية الرئيسية بشأن حقوق الإنسان إلى اللغة الماوورية. وتدرس نيوزيلندا حاليا القيام بأنشطة إضافية بشأن العقد.

٧٧ - إن معاهدة ويتانغي تشكل عاملاً أساسياً في العلاقة بين التاج والشعب الماووري. وتلتزم الحكومة بمعالجة التباينات الاجتماعية والاقتصادية بين الماووريين وغير الماووريين وتعمل على التوصل إلى تسوية عادلة ودائمة للتظلمات الناشئة عن انتهاك المعاهدة. وستواصل الحكومة العمل مع الشعب الماووري لمعالجة ما لديهم من شواغل ودعم لغة وثقافة الماووريين. وقد أبرمت عدة اتفاقات تاريخية مع الجماعات القبلية الأكبر حجماً من خلال عملية تسوية المطالبات الناشئة عن المعاهدة، في الوقت الذي يجري فيه حالياً التفاوض بشأن عدد من المطالبات أو عرضها على محكمة ويتانغي.

٧٨ - ويتركز العمل بشأن المسائل الصحية والتعليمية على تحسين الفرص الاقتصادية والاجتماعية للشعب الماووري، بينما أفضت التغييرات التي أدخلت في الآونة الأخيرة على النظام الانتخابي المتبع في نيوزيلندا إلى حدوث زيادة كبيرة في تمثيل الشعب الماووري بالبرلمان وفي جميع الأحزاب السياسية، بما يتسق مع حجم وتكوين السكان الماووريين.

٧٩ - إن هذه التطورات تتجلى فيها الرغبة في كفالة مشاركة الشعب الماووري بشكل تام ومتكافئ في الاقتصاد واتخاذ القرارات، وهو هدف لم يتحقق بعد بشكل كامل. ولا تزال نيوزيلندا ملتزمة بإنجاح العقد وتحسين حالة جميع السكان الأصليين.

٨٠ - السيد ميلينيفسكي (أوكرانيا): قال إنه ينبغي اعتماد صك دولي ملائم لتيسير تنفيذ برنامج أنشطة العقد. وأضاف أن ثمة حاجة للتوصل إلى توافق آراء فيما يتعلق بمشروع الإعلان بشأن حقوق السكان الأصليين بإنشاء محفل دائم لمناقشة قضاياهم. ويعتقد وفده بشكل راسخ في ضرورة أن تحل جميع القضايا المتعلقة بالأقليات داخل إطار ديمقراطي وقانوني، مما يساعد على تعزيز السلام والاستقرار والديمقراطية في المجتمعات المتعددة الثقافات.

٨١ - إن الفريق العامل المعني بوضع مشروع إعلان بشأن حقوق السكان الأصليين ينبغي أن يواصل السعي للتوصل إلى توافق آراء فيما يتعلق بنص الإعلان، مع تجنب إقحام السياسة فيه. وقال إن وفده يرى أن الإعلان ينبغي أن يميز بين السكان الأصليين الذين يعيشون في محميات معزولة وأولئك المندمجون في صلب المجتمع. ولا ينبغي اعتبار تحديد الهوية الذاتية معياراً أساسياً في صوغ تعريف للسكان الأصليين، ولكن كمعيار إضافي، مع وجود حاجة في الوقت ذاته، للنظر في معايير أخرى.

٨٢ - إن أوكرانيا تشجع المساواة في الحقوق بين مواطنيها، بغض النظر عن أصلهم العرقي أو ديانتهم أو لغتهم أو تقاليدهم الثقافية. ويضمن الدستور هذه الحقوق وهي مدرجة في التشريعات الوطنية التي تحمي الهوية العرقية للأقليات الوطنية. ولا تواجه أوكرانيا نزاعاً خطيراً اجتماعياً أو عرقياً، وقامت في أوائل هذا العام بتعيين أمين مظالم لحقوق الإنسان.

٨٣ - وأوكرانيا ملتزمة بتنفيذ برنامج أنشطة العقد وتعمل حاليا في وضع السياسات ذات الصلة من خلال جملة أمور، منها فريق خبراء بشأن السكان الأصليين. وقد واجهت أوكرانيا، بالإضافة إلى صعوبات تحقيق المواعيد القانونية، مشاكل تنظيمية ومالية في إعادة توطين وإدماج السكان الذين نزحوا في السابق من أوكرانيا. وقد قدمت الأمم المتحدة والمنظمات الأوروبية مساعدة قيمة في هذا المجال.

٨٤ - ونظرا لأن قضية السكان الأصليين هي قضية حساسة، فإن وفده يرى أن الإعلان بشأن حقوق السكان الأصليين ينبغي أن يشمل أحكاما تحظر الإجراءات التي تهدف إلى تدمير السلامة الإقليمية للدول ذات السيادة ووحدتها السياسية واستقرارها.

٨٥ - السيد سيمون بادروس (الأرجنتين): قال إن هناك زهاء نصف مليون من السكان الأصليين في بلده، يمثلون ١,٥ في المائة من مجموع السكان. وقد شمل الإصلاح الدستوري الذي تم عام ١٩٩٤ قواعد واضحة تعترف بهويتهم العرقية والثقافية، وملكية أفراد المجتمع المحلي لأراضيهم، والتعليم الثنائي اللغة المشترك بين الثقافات، والمحافظة على تراثهم، وتحويل الأراضي في المستقبل بغرض تنميتهم. وقد مهد هذا الإصلاح السبيل أمام العمل فيما بعد على تنفيذ المبادرات اللازمة لحماية حقوق الإنسان الخاصة بالسكان الأصليين وتعزيز هذه الحقوق.

٨٦ - وقد أنشأت في عام ١٩٩٨ مجلسا استشاريا للسكان الأصليين مؤلفا من ممثلين للمجتمعات المحلية في جميع أرجاء البلد. ويتمثل هدفه في أن يضع، بالاشتراك مع المعهد الوطني لشؤون السكان الأصليين، الإجراءات اللازمة لانتخاب المستشارين على أساس التشاور مع مجتمعات السكان الأصليين. وقال إن حكومته تدرك إدراكا تاما الحاجة إلى كفالة ملكية الأراضي، وحرية ممارسة الأديان، والمحافظة على الثقافات من أجل ضمان هوية مجتمعات السكان الأصليين وبقائها، وترى أن كل دولة عليها التزام بتشجيع تلك العوامل. وفي هذا الصدد، أشار مع الارتياح إلى أن الحكومة ستنقل في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ حق ملكية ٢٥٠ ٠٠٠ هكتار من الأراضي إلى بعض مجتمعات السكان المحليين في واحد من أقاليم البلد.

٨٧ - وتشجع الأرجنتين التعليم ثنائي اللغة المشترك بين الثقافات وتقوم بأنشطة تراعي احتياجات مجتمعات السكان الأصليين، وتوفر لها فرصا أكبر للتعليم والإقامة في مراكز الدراسة. وفي عام ١٩٩٨ قدم المعهد الوطني لشؤون السكان الأصليين ما يزيد على ٤٠٠ ١ منحة دراسية في المرحلة الثانوية وما يزيد على ١٥٠ منحة لمرحلة ما بعد التعليم الثانوي، لتدريب المدرسين من السكان الأصليين وتشجيع التعليم الثنائي اللغة المشترك بين الثقافات.

٨٨ - إن الأرجنتين ملتزمة بمواصلة العمل في تعزيز التعاون الدولي من أجل مساعدة السكان الأصليين في ميدان حقوق الإنسان والبيئة والتنمية والتعليم والصحة، وستدعم عمل الأمم المتحدة لتحقيق تلك الغاية. وتتابع حكومته باهتمام العمل الجاري لوضع مشروع إعلان بشأن حقوق السكان الأصليين وتؤيد إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين داخل منظومة الأمم المتحدة.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٥.